

٢٦. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله

الغنيان

عبدالله الغنيان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يكون يكون الشارح رحمه الله تعالى وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون - [00:00:00](#)

قال اول الاية قوله تعالى فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى المعنى ان ال فرعون اذا اصابته الحسنة اي الخصب والسعة والعافية على ما فسرهم مجاهد وغيره - [00:00:19](#)

قالوا لنا هذه اي نحن الجديرون الحقيقيون به. ونحن اهله وان تصبهم سيئة اي بلاء وضيق وكحل وقحط يتطير بموسى ومن معه. فيقولون هذا بسبب موسى واصحابه اصابنا بشؤمهم كما يقول - [00:00:40](#)

المتطير لمن يتطير به. فاخبر سبحانه ان طائرهم عنده فقال الا انما طائرهم عند الله قال ابن عباس طائرهم ما قضي عليهم وقدر لهم. وفي رواية ذكره ابن جرير عنه قال الامر من قبل - [00:01:00](#)

وفي رواية شؤمهم عند الله ومن قبله. اي انما جاء الشؤم من قبله بكفرهم وتكذيبهم باياته ورساله. وقيل المعنى ان شؤم العظيم هو الذي عند الله من عذاب النار. لا هذا الذي اصابهم في الدنيا. والظاهر - [00:01:20](#)

ان هذه الاية كقوله تعالى وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك. قل كل من عند الله اي ان الكل من الله. لكن هذا الشؤم الذي - [00:01:40](#)

اجراه عليه من عنده هو بسبب اعمالهم لا بسبب موسى عليه السلام ومن معه. وكيف يكون ذلك وما جاء به فيه خير محض والطيرة انما تكون بالشر لا بالخير. وقوله ولكن اكثرهم لا يعلمون اي ان اكثرهم - [00:02:00](#)

جهال لا يدرون ولو فهموا او عقلوا او عقلوا لعلموا انه ليس فيما جاء به موسى عليه السلام شيء الطيرة. وقال ابن جرير يقول تعالى ذكره الا انما طائر ال فرعون - [00:02:20](#)

الا انما طائر ال فرعون وغيرهم. وذلك ان انصاب انصباؤه وذلك ان وذلك انصباؤه من الرخاء والخصب وغير ذلك من انصباء الخير. من انصباء الخير والشر الا عند الله. ولكن اكثرهم لا يعلمون - [00:02:38](#)

ان ذلك كذلك. فلجهلهم بذلك كانوا يتطيرون بموسى ومن معه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:02:58](#)

لا يعني ان اول التطير من سنة الكافرين. ويتطيرون بالخير يتطيرون بالرسول فاذا جاعوهم ثم عوقبوا في شيء من العقاب الذي يكون جزاء لكفرهم شراكمهم بالله قالوا هذا اصابنا بشؤم الرسل - [00:03:22](#)

والله جل وعلا يخبر ان ما يحدث من الخير من الرزق والحسنات وغيرها التي يقولون ان هذي لنا ونحن جديرون بها ان هذا فضل منه تعالى وتقدس يتفضل به بدونه ان يستحقوا شيئا من ذلك. فانما هو احسان - [00:03:54](#)

وكرمه حتى على المشركين لان هذا مقتضى ربوبيته جل وعلا فهو رب الخلق كله. والرب هو الذي يريهم ويعطيهم ما يحتاجون اليه في حياتهم. من رزق وغيره. ما اذا اصابته - [00:04:18](#)

اذا اصابهم شيئا جزاء لكفرهم وردهم الدعوة الرسل قالوا هذا بشؤم الرسول وهو من عند الله يعني والمعنى ان كل الذي يحدث من

الخير والشر هو بتقدير الله اما بفضلہ وانعامه او جزاؤه وتقديره الذي سبق. وهو جل - 00:04:42

وعلى يضع الاشياء في موضعها فيجزى على الحسنة حسنات ويجزي على السيئة بما يستحق صاحبها فالكل من عند الله ولكن الشر الذي يصيبهم بسبب ذنوبهم. هم الذين تسببوا لذلك ويكون ذلك جزاء من الله. نعم. قال الشارح وقوله تعالى قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم - 00:05:12

بل انتم قوم مسرفون. قال المعنى والله اعلم. اي حظكم وما نالكم من خير وشر معكم بسبب افعالكم وكفركم ومخالفتكم الناصحين. وليس هو من اجلنا ولا بسببنا. بل ببغيكم وعداوتكم فطائر الباغي الظالم معه وهو عند الله كما قال تعالى. وان تصبهم سيئة - 00:05:46

يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ولو فهموا ولو فقهوا او فهموا لما تطيروا بما جنت به. لانه ليس فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:16

ما يقتضي الطيرة لانه خير محض لا شر فيه. وصالح لا فساد فيه وحكمة لا عيب فيها ورحمة لا جور فيها. فلو كان هؤلاء القوم من اهل الفهم والعقول السليمة لم يتطيبوا - 00:06:38

من هذا لان الطيرة انما تكون بالشر لا بالخير المحض والحكمة والرحمة. بل معهم بسبب كفرهم وشركهم وبغيهم. وهو عند الله كسائر حظوظهم. كسائر حظوظهم وانصابهم التي ينالونها منه باعمالهم. ويحتمل ان يكون المعنى طائركم معكم اي راجع - 00:06:58
فالتطير الذي حصل لكم انما يعود عليكم. وهذا من باب القصاص في الكلام. ونظيره قوله عليه السلام اذا سلم عليكم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ذكره ابن القيم - 00:07:28

وقوله ائن ذكرتم اي من اجل ان المعنى الاول اولى من هذا لانه لان التطير اولا شرك. ويقع من المشركين. والشرك جزاؤه العقاب ان يعاقب الله جل وعلا ولا يعاقبهم الله جل وعلا ولكن لجهل الكافرين يضيفون الشر - 00:07:50

الرسول يقولون هذا اصاب بسببهم وبشؤمهم اخبر الله جل وعلا ان ما اصابهم هو طائركم يعني جزاء اعمالهم. فطائركم يعني الجزاء الذي يصيبهم من الشر يقول انها كلها في الشر. لا تكون في الخير اللي هي في الخير والفعل. والفعل كما سبق - 00:08:21
انه لا يجوز ايضا الاعتماد عليه. وانما يستأنس به ويرجى فضل الله جل وعلا واذا رجا الانسان فضل الله فهو على خير. نعم. وقوله ائن ذكرتم اي من اجل انا - 00:08:51

هناك وامرناكم بتوحيد الله واخلاص والعبادة له قابليتمونا بهذا الكلام. وتوعدتم بل انتم قوم مسرفون وقال قتادة لان ذكرناكم بالله تطيرتم بنا ومطابقة الايتين لمقصود الباب ظاهر. لان الله تعالى لم يذكر الطيرة التطير الا عن - 00:09:11
فهو من امر الجاهلية لا من امر الاسلام وقوله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر - 00:09:40

رجاه زاد مسلم ولا نوء ولا غول قوله لا عدوى قال ابو السعادات العدوى اسم من اعدائي كالعدوى والبقوة والارعاء والابقاء. يقال اعداؤ الداء. يعديه وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء. وذلك ان يكون وذلك ان يكون ببعير - 00:09:56
مثلا يتقى مخالطته بابن اخرى. حذار ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه. انتهى كلامه. وفي بعض الروايات وفي بعض روايات هذا الحديث فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء؟ فيجيء البعير الجرب فيدخل فيها - 00:10:26

يجربها فيجربها كلها قال فمن اعدى الاول وفي رواية لمسلم وفي رواية مسلم ان ابا هريرة كان يحدث بحديث لا عدوى ويحدث عن صلى الله عليه وسلم انه قال لا يورد ممرض على مصح. ثمان ابا هريرة رضي الله عنه اقتصر - 00:10:56
حديث لا يورد ممرض على مصح وامسك عن حديث لا عدوى. فراجعوه فيه وقالوا سمعناك تحدث سمعناك تحدثه فابي ان يعترف به. قال ابو سلمة الراوي عن ابي هريرة فلا ادري انسي ابو هريرة - 00:11:22

او نسخ احد القولين الاخر وقد روى حديث لا عدوى جماعة من الصحابة منهم انس بن مالك وجابر بن عبد الله والسائب بن يزيد وابن

عمر وغيرهم فنسيان ابي هريرة رضي الله عنه له لا يضر. وفي بعض روايات هذا الحديث وفر من المجذوم كما - [00:11:43](#)

اتفر من الاسد وقد اختلف العلماء في ذلك اختلافا كثيرا. فردت طائفة حديث لا عدوى بان ابا هريرة رضي الله عنه رجع عنه قالوا
والاخبار الدالة على الاجتناب اكثروا فالمصير اليها اولى. وهذا ليس بشيء - [00:12:08](#)

لان الحديث لا عدوى قد رواه جماعة كما تقدم. وعكست طائفة هذا القول ورجحوا حديث لا عدوى وزيفوا ما سواه من الاخبار. واعلوا
بعضها بالشذوذ كحديث فر من المجذوم فرارك من - [00:12:30](#)

وبان عائشة رضي الله عنها انكرته كما روى ابن جرير عنها ان امرأة سألتها عنه فقالت ما قال ذلك ولكنه قال لا عدوى وقال فمن اعدى
الاول؟ قالت وكان لي مولى به هذا الداء - [00:12:50](#)

فكان يأكل في صحافي ويشرب في اقداحي وينام على فراشي. وهذا ايضا ليس بشيء. فان الاحاديث في الاجتناب ثابتة. وحملت
طائفة اخرى الاثبات والنفي على حالتين مختلفتين فحيث جاء لا عدوى كان المخاطب بذلك من قوي يقينه. وصح توكله بحيث
يستطيع ان يدفع - [00:13:10](#)

عن نفسي اعتقاد العدوى. كما يستطيع ان يدفع التطير الذي يقع في نفس كل واحد. لكن لكن قوي اليقين لا يتأثر به. وهذا كما ان قوة
الطبيعة تدفع العلة وتبطلها - [00:13:40](#)

وحيث جاء الاثبات كان المراد به ضعيف الايمان والتوكل. ذكره بعض اصحابنا واختاره وفيه نظر. وقال لما سئل عن حديث فر من
المجذوم ما سمعت فيه بكراهية وما ارى ما جاء من ذلك الا مخافة - [00:14:00](#)

الا مخافة ان يقع في نفس المؤمن شيء. ومعنى هذا انه نفى العدوى اصلا. وحمل الامر بالمجانبة على حسم المادة وسد الذريعة. لان لا
يحدث للمخالط شيء من ذلك فيظن - [00:14:20](#)

بسبب المخالطة فيثبت العدوى التي نفاها الشارع. والى هذا ذهب ابو عبيد وابن جرير والطحاوي وذكره القاضي ابو يعلى عن احمد
قلت واحسن من هذا كله ما قاله البيهقي وتبع - [00:14:40](#)

ابن الصلاح وابن القيم وابن رجب وابن مفلح وغيرهم. ان قوله لا عدوى على الوجه الذي كانوا يعتقدونه في الجاهلية من اضافة
الفعل الى غير الله تعالى. وان هذه الامراض تعدي بطبعها - [00:15:00](#)

والا فقد يجعل الله بمشيئته مخالطة الصحيح من به شيء من هذه العيوب سبب بل لحدوث ذلك. ولهذا قال فر من المجذوم كما تفر
من الاسد. وقال لا يورد ممرض على مصح - [00:15:20](#)

وقال في الطاعون من سمع به بارض فلا يقدم عليه. وكل ذلك بتقدير الله تعالى. كما قال فمن الاول يشير يشير الى ان الاول انما
جرب بقضاء الله وقدره فكذلك الثاني وما بعده - [00:15:40](#)

وروى الامام احمد والترمذي عن ابن مسعود مرفوعا لا يعدي شيء شيئا قالها ثلاثا. فقال اعرابي يا رسول الله ان نقبة من الجرب تكون
تكون بمشفر البعير او بذنبه او بذنبه في الابل العظيمة كلها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اجره الاول لا عدوى -
[00:16:00](#)

ولا صفر خلق الله كل نفس وكتب حياتها ومصائبها ورزقها. فاخبر صلى الله عليه وسلم ان ذلك كله بقضاء الله وقدره كما دل عليه
قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم - [00:16:29](#)

الا في كتاب من قبل ان نبرأها. واما امره بالفرار من المجذوم ونهيه عن ايراد الممرض على المصح وعن الدخول الى موضع
الطاعون فانه من باب اجتناب الاسباب التي خلقها الله - [00:16:49](#)

تعالى وجعلها اسبابا للهلاك والاذى. والبعد مأمور والعبد مأمور باتقاء اسباب الشر اذا كان في عافية فكما انه يؤمر الا يلقي نفسه في
الماء او في النار او تحت الهدم او نحو ذلك - [00:17:09](#)

كما جرت العادة بانه يهلك بانه يهلك ويؤذى. فكذلك اجتناب مقاربة المريض مجزوم والقُدوم على بلد الطاعون فان هذه كلها اسباب
للمرض والتلف. والله تعالى هو خالق الاسباب ومسبباتها لا خالق غيره ولا مقدر غيره - [00:17:29](#)

واما اذا قوي التوكل على الله والايمان بقضائه وقدره فقويت النفس على مباشرة بعض هذه الاسباب اعتمادا على الله ورجاء منه الا يحصل به ضرر ففي هذه الحال تجوز مباشرة ذلك. لا - [00:17:56](#)

اذا كانت فيه مصلحة عامة او خاصة. وعلى هذا يحمل الحديث الذي رواه ابو داوود والترمذي. ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فادخلها معه في القصعة ثم قال كل باسم الله ثقة بالله - [00:18:16](#)

وتوكلا عليه وقد اخذ به الامام احمد. وروي ذلك عن عمر وابنه وسلم ان رضي الله عنهم ونظير ذلك ما روي عن خالد بن الوليد من اكل من اكل السم - [00:18:36](#)

ومنه ومنه مشي سعد ابن ابي وقاص وابي مسلم الخولاني بالجيش على متن البحر قاله ابن رجب قوله ولا طيرة تقدم ان ان لا هذه اما ان يراد بها النفي لا لا - [00:18:52](#)

اجواء او يراد بها النهي. ويختلف المعنى عند ارادة النفي. واردة كما سبق ان ذكر فيه ثلاثة اقوال للعلماء فزيف قولين ورجح الثالث الذي هو قول البيهقي وما ذكره تبعه ابن القيم وغيرهما ان المقصود بالنفي ما كان يعتقده - [00:19:13](#)

اهل الجاهلية من ان المرض يعدي بنفسه وطبعه لا بتقدير الله وتدمير جل وعلا فعلى هذا يكون العدوى المقصود بها النفي شيء يعتقده الكفار وغيرهم. وليس معنى ذلك ان المرز لا يتعدى اذا كان - [00:19:43](#)

انا في مريض الى غيره من الاصحاء وقد اثبت اطباء الان انتقال العدوى الى الصحيح من والرسول صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يقول على خلاف الواقع. لان قوله - [00:20:13](#)

كله عن الله وحي. فيحمل على هذا او يحمل قوله لا عدوى. يعني النهي تكون لا للنهي يعني لا يتسبب احد لان يعدي غيره. فيكون هذا موافقا لقوله لا يورد ممرض على مصح. فتكون الاحاديث كلها متطابقة. وهذا هو اولى - [00:20:33](#)

فحديث الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتعارض بل هي تكون كلها وحي من مشكاة واحدة يصدق بعضها بعضا. فعليه نقول ان قوله لا عدوى يعني لا يتسبب احد ان يكون سببا لتعدي المرض الى غيره من الاصحاء. فهو يكون تماما مثل - [00:21:03](#)

كقوله لا يورد ممرض على مصح. وكل ذلك بتقدير الله. واذا شاء الله جل وعلا لم تعمل الاسباب عملها. والله جل وعلا قادر على كل شيء فاذا صح توكل الانسان - [00:21:33](#)

واعتماده على ربه قد لا يصيبه شيء مما يصيب غيره جزاء للتوكل فاذا الاقوال تجتمع في هذا. والله اعلم وقوله ولا طيرة. قال ابن القيم هذا يحتمل ان يكون نفيا او يكون نهيا. اي لا تطير ولكن قول - [00:21:53](#)

له في الحديث لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر يدل على ان المراد بالنفي وابطال هذه الامور التي كانت الجاهلية تعانيتها. والنفي في هذا ابلغ من النهي. لان النفي يدل على بطلان ذلك وعدم تأثيره - [00:22:20](#)

والنهي انما يدل على المنع منه. وفي صحيح مسلم يختلف الواقع المرضى. اذا يريد بالجميع كلها. صار المعنى انه لا يوجد عدوى اصل. لا عدوى واذا كان النهي فالنهي لا يخالف هذا. يعني يكون العدو موجودا ولكن - [00:22:40](#)

يجب ان تفعل الاسباب التي يكون فيها الابتعاد عن المرض وعن الاسباب التي توقع فيه. فلا يكون والرسول صلى الله عليه وسلم يأمر بفعل السبب. ما ينهى عن فعل السبع. ثم - [00:23:10](#)

البقية قوله لا طيرة. يعني المعنى انها باطلة الطيرة والحق الطيرة ليست كالعدوى شيء يوجد وينتقل من شخص الى اخر بخلاف الطيرة فان الطيرة الحكم واحد فيها وهي كلها تخيلات وتزيين من الشيطان لا حقيقة لها والا الطير ليس عنده - [00:23:30](#)

اي علم عن الواقع او عن المستقبل الذي يعتقدونه لانهم اذا التطير يعني من فعل الطير او من صوته انه سيقع كذا وكذا. فهل هذا يكون فيه شيء من الحق - [00:24:00](#)

كلا هذا باطل. فلا يساوي قوله لا عدوى. يختلف. هذا مع هذا. لانه اذا فُتبت ان المرز ينتقل يعني التي بعض الامراض انها ينتقل بواسطة مباشرة المريض للصحيح اما نفسه او ملامسته او ما اشبه ذلك - [00:24:20](#)

فهذا سبب موجود. ليس كالطيرة. الطيرة ليست سبب اصلا. وانما هي توهامات تخروصات. فلا يكون كله على نمط واحد كما قال

الشارع رحمه الله. نعم قال وفي صحيح مسلم عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنا - [00:24:50](#)

اناس يتطيطرون فقال ذاك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم. فاخبر ان تأذيه وتشائمه بالتطير انما هو في نفسه وعقيدته لا في المتطير به. فوهمه وخوفه واشراكه هو الذي يطيره ويصده لا ما رآه وسمعه. فوضح لامته الامر وبين لهم فساد الطيرة - [00:25:16](#)
ليعلموا ان الله سبحانه لم يجعل لهم عليها علامة ولا فيها دلالة ولا نصبها سببا لما يخافونه ويحذرونه. ليطمئن قلوبهم وتسكن نفوسهم الى وحدانيته تعالى التي بها رسله وانزل بها كتبه. وخلق لاجلها السماوات والارض. وعمر الدارين الجنة والنار - [00:25:46](#)
بسبب التوحيد فقطع صلى الله عليه وسلم علق الشرك من قلوبهم. لئلا يبقى فيها علقه من منها ولا يتلبس بعمل من اعمال اهل النار البتة. فمن استمسك بعروة التوحيد الوثقى واعتصم - [00:26:16](#)

بحبله المتين وتوكل على الله قطع هاجس الطيرة من قلب من قلب من قبل من قبل استقرارها وبادر خواطرها من قبل استكمالها.
قال عكرمة كنا جلوسا عند ابن عباس رضي الله عنه - [00:26:36](#)

عنهما فمر طائر يصيح فقال رجل من القوم خير خير. فقال له ابن عباس لا خير ولا شر قدره بالانكار عليه لان لا يعتقد تأثيره في الخير والشر. وخرج طاووس مع صاحب له في سفر - [00:26:56](#)

فصاح غراب فقال الرجل خير. فقال طاووس واي خير عند هذا؟ لا تصحبنى انتهى ملخصا ولكن يشكل عليه ما رواه ابن حبان في صحيحه عن انس رضي الله عنه مرفوعا لا طيرة - [00:27:16](#)

والطيرة على من تطير فظاهر هذا انها تكون سببا لوقوع الشر بالتطير. وجوابه ان المراد بذلك من تطير تطيرا منهاه عنه وهو ان يعتمد على ما يسمعه ويراه حتى يمنعه مما يريد من حاجته. فانه - [00:27:36](#)

وقد يصيبه ما يكرهه عقوبة له. فاما من توكل على الله ووثق به بحيث علق قلبه بالله خوفا ورجاء وقطع خوفا ورجاء وقطعه عن الالتفات الى غير الله وقال وفعل ما - [00:27:59](#)

به فانه لا يضره ذلك. حقيقة يعني الطيرة لا حقيقة لها. وكذلك كما يأتي لا طيرة ولا صبر. وليست كالعُدوى اللي سبب. فاذا هنا النهي متوجه لكل احد. يعني لا تعتقد ان فعل الطير او صوته او الحيوان او غيره مما يتطير - [00:28:19](#)

به ويفعل في الجاهلية وانتشر عندهم وصاروا يعملون به انه له حقيقة لا حقيقة له ولكن الامور قد تتبع العقيدة الاعتقاد. اذا اعتقد الانسان في هذا الشيء الذي هو لا في الواقع قد يعاقب بان يصاب بما بمظنة وآآ يعني - [00:28:49](#)

حدث في نفسه من الشيطان لان الشيطان هو الذي يوجد ذلك. والا لا طيرة ولا الصبر ولا النو ولا الغول كلها هذه امور تتبع ما يعتقدونه من الخرافات والامور التي لا حقيقة لها. بخلاف العُدوى كما سبق - [00:29:19](#)

ان الادواء تكون سببا لاصابة يعني مخالطة المريظ في بعض الامراض مو كل الامراض. تكون سببا في اصابة الصحيح بالمرض كما هو معلوم الان والرسول صلى الله عليه وسلم يأتي - [00:29:49](#)

العام الذي يكون به تقرير التوحيد وابطال الباطل وتوهمات الشيطان كلها فقلوه ان هذا يشكل مثلا حديث انه قال الطيرة على المتطير جزاؤه بما تطير لان التطير شرك. والشرك له جزاء. يعني له عقاب. وقد يعجل - [00:30:09](#)

وقد لا يعجل فيما بعد. وكثيرا من نفس اهل الجاهلية يعرفون ان هذا لا حقيقة له ولهذا صار منهم من لا يبالي بذلك. كما ذكر ذلك في اشعارهم وقصصهم وغير ذلك - [00:30:39](#)

لانهم عرفوا الحقيقة. فالتطير يعني نسبة الامور الغيبية التي تتوقع ان الطير دل عليها بفعله او بنعيه وكذلك الحيوانات وغيرها فهي اذا اعتقد الانسان شيئا قد يعاقب بسبب اعتقاده الباطل ثم - [00:30:59](#)

عقاب يعني يعاقب عقابا عاجل والا عقابه العاجل على انه وقع في المخالفة في الشرك الا ان يتوب. فلا بد من عقابه الا ان يتوب. لان الله جل وعلا لا يغفر - [00:31:29](#)

اي شركاء به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فعلى هذا الآية تدل على ان الذي يشرك انه لابد من عقابه الا ان يعفو الله جل وعلا اذا تاب

من من الشرك. بخلاف - 00:31:49

فعل السبب السبب الاسباب تفعل. والله امر بفعل السبب. والرسول صلى الله عليه وسلم كذا ولكن اعتقاد ان هناك سببا هو الحقيقة

ليس بسبب هذا جهل. وقد يكون مضرا بل - 00:32:09

لابد ان يعتقد ما دل عليه الشرع. ويعمل بذلك. فاذا خالف كان قد كانت مخالفته هذه قد تكون عقابا له يعني مقدما وقد تكون العقاب

مؤخرا. فعلى كل حال قوله لا طيرة - 00:32:29

يعني لا حقيقة للطيارة ولا وجود لها. ومن فعلها فقد اعتمد على الوهم وعلى قول الشيطان فيكون معاقبا على هذا. وكذلك قوله لا

صبر. على التفسيرين. التفسير الذي يقولون ان - 00:32:59

انه حية تكون في البطن ويكون تكون اعدم من الجرب. هذا خرافة لا حقيقة لها. فاذا لا وجود فعقيدتها باطلة. وكذلك قوله في يعني

القول الثاني انه لا سفر يعني المقصود النسي كونهم يجعلون صفر بدل محرم ومحرم - 00:33:19

في سنة وستين يقرون ان هذا باطل انه توهم وتعد على محاسن الله جل وعلا وكذلك قوله الذي هو احد انوى النجوم التي ينزلها

القمر او ينزل قريبا يضيفون له اما هبوب الرياح - 00:33:49

او نزول الامطار او تغير الحال او ما اشبه ذلك. وقد يسمونه سعودا وقد يسمونه نحوسا كل هذه توهمات وكذب. كذب على تقدير الله

وعلى حكم الله جل وعلا. فهي باطلة كلها - 00:34:19

وكلها من عقائد الكفر والشرك. فمن فعلها فقد وقع في الشرك. ولهذا السبب ذكر هذه الاشياء في كتاب التوحيد. ليكون ذلك تفسيرا له.

كما سبق انه يفسره بظده ضدها حتى تبين الاشياء وقد يكون مثلا التفسير في ازالة - 00:34:39

الجهل وايجاد العلم بالمعنى وقد يكون بذكر ضد الشيء فهذا من الازداد. يعني من ذكر ضد التوحيد. الذي هو التطير سفر والنوم

والغول. الغول ايضا يقولون انه سعال الجن او سحرة الجن - 00:35:09

انهم يتخيلون للانسان في البراري وقد يظلمونه وقد يهلكونه. وكل هذه حسب العقائد التي كانوا يفعلونها فابطلها رسول الله صلى الله

عليه وسلم ولكن الانسان. اذا خير قيل له في البراري او ظرأ له جنا وما اشبه ذلك من الشياطين - 00:35:39

اذكروا الله وذكروا الله يطردها ويزيلها. على هذا يكون الحديث الذي جاء اذا تغيرت فبادر بالاذان كونوا هذا معناه. والله اعلم قال

رحمه الله واما من اتقى اسباب الضرر بعد انعقادها بالاسباب المنهية عنها هل ذكر مثلا عن سعد ابن - 00:36:09

في وقاس وغيره من الامور التي خالفت الاسباب التي يتبع الانسان كل هذه ايات خرجت عن اه المعتاد. الا يستدل بها؟ وكذلك فعل

خالد بن الوليد لما تأبى عليه بعض الكافرين تحصنوا في حصن وقالوا لا نفتح الحصن حتى تأكل هذا السم - 00:36:36

اعطوه سما فعل ذلك لاجل نصره دين الله وليس لاجل انه لا يكون له تأثيرا فقال بسم الله ثقة بالله وتوكل عليه اه سفهوا فاصابه شيء

من شبه العرق ولم - 00:37:06

يتأثر كل ذلك لان هذا يقصد به نصره دين الله. ومثله فعل سعد ابن لان سعد رضي الله عنه القادسية لما حال بينه وبين الفرس دجلة

وليس في هناك مثلا جسور اخذ وقتا ثم قال لقد القي في نفسي - 00:37:36

شيء يقوله لاصحابه ما ادري تتبعوني عليه ام لا؟ فقالوا ما هو؟ قال القي في نفسي اننا نخوض هذا البحر الى اعدائنا. وقالوا له اذا

خوضت البحر خضنا معك. آآ ركب - 00:38:08

فرسة وقال بسم الله في سبيل الله نحن جنود الله. فصاروا يمشون كأنهم يمشون على رمل تسار الفرس يقولون مجانيين مجانيين.

فخرجوا اليهم. هذا خارج عن الاسباب التي تفعل. ولا يقال ان هذا مثله - 00:38:28

لان هذه اية اية جعلها الله جل وعلا لنصرة دينه. وكذلك غيرها من الكرامات التي تكون مؤيدة لدين الله جل وعلا. هذا شيء اخر نوع

اخر. نعم. قال واما من اتق - 00:38:48

اسباب الضرر بعد انعقادها بالاسباب المنهية عنها فانه لا ينفعه ذلك غالبا. فمن رده الطيبة عن حاجته خشية ان ما تطير به فانه كثيرا

ما يصاب بما يخشى به يكون عقاب هذا عقابا له عكابا معجلا وقد لا يصيبه. نعم - 00:39:08

وقد جاء تحديث ظن بعض الناس انها تدل على جواز على جواز الطيرة. منها قوله عليه السلام الشؤم في ثلاث في المرأة والدابة والدار وفي رواية لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث - [00:39:34](#)

الحديث. وفي حديث اخر ان كان ففي الفرس والمرأة والمسكن. ان يقال ان كان الشؤم ان يكن الشؤم ففيه سلام. والشؤون غير كون الانسان يتشائم بالشيء يعني يحدث في نفسه ان هذا - [00:39:53](#)

تكون سببا ما يصيبه من امور لا لا تحمد هذا يعني يتبع العقيدة عقيدة الانسان. يكتبها بعدها. ولهذا قال ان يكن الشؤم ففي ثلاث. في المرأة وهذا بسبب فعل الانسان والمرأة يعني المقصود بها الزوجة قد لا تكون ملائمة للانسان اما يكون خلقها غير - [00:40:13](#)

مستقيم والا افعالها والا ما تطيع والا ما اشبه ذلك. فملازمة الرجل للمرأة للزوجة يطول فاذا لازمها وهي هذه صفتها فهذا شؤم. شؤم هو الذي فعله. ينبغي ان يبحث غيره وكذا - [00:40:43](#)

الدار قد تكون ضيقة وقد تكون جيرانها او غيرها ما يؤكد الحال يكدر العيش فملازمة هذه تكون من شؤم من الانسان وفعل الانسان ملازمة لا هذا بفعله. فله مخلص وله مخرج. ان يفارقها ويبحث عن غيرها - [00:41:03](#)

والفرس كذلك الدابة لان المقصود بها الفرس لان الفرس كانوا يعتنون بها كثيرا لانهم تصدون انا عليها اعداءهم ويحملون ويحمون اموالهم وانفسهم فكانوا يكرمونها ويلازمونها. فاذا كانت غير صالحة فملازمتها شؤم. يفعله الانسان نفسه. وقد يكون غيرها ايضا - [00:41:33](#)

ان هذه التي يطول تطول صحبتها فذكرها من هذا الباب. فليس يعني فيها انها فيها دليل على التطير او على الامور الباطلة. نعم. قال فانكرت عائشة رضي الله عنها ذلك. وقالت كذب والذي انزل الفرق - [00:42:03](#)

على ابي القاسم من حدث بهذا؟ ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول كان اهل الجاهلية يقولون الطيرة في المرأة والدار والدابة. ثم قرأت عائشة رضي الله عنها ما اصاب من - [00:42:23](#)

مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير رواه احمد وابن خزيمة والحاكم وصححه بمعناه وقال الخطابي وابن قتيبة هذا مستثنى من الطيرة اي الطيرة منهي عنها الا ان يكون له دار - [00:42:43](#)

تراه سكنها او امرأة يكره صحبتها او فرس او خادم فليفارق الجميع بالبيع والطلب ونحوه ولا يقيم على القراءة. فلهذا اصله اذا كان الانسان يعتقد ان هذا المكان قد يصاب الانسان في مصيبة في مكان ثم يكره هذا الموضع. فينبغي ان يفارقه. لا يبقى على شيء - [00:43:09](#)

امور مكروهة وان لم يكن هذا له حقيقة. وانما هو شيء يحدث في النفس فقط. وراحة النفس مطلوب مطلوبة ان يريحها بمفارقة الشيء الذي قد يكون تكون ملازمته وطول صحبتته له انه في - [00:43:39](#)

فيه الم يتألم به ويشاهد وفي المرأة وفي سكن الدار هذا شيء معروف عند الناس ان ملازمة الشيء الذي لا يلائم الانسان هذا يكون يعني ملؤم الانسان لماذا تلازمه وانت تستطيع ان تستبدله بما هو احسن. واوسع - [00:43:59](#)

واريح لك. فتفعل ذلك اما اذا لازمته فهذا شؤم. شؤم تفعله انت. نعم. قال الجميع بالبيع والطلاق ونحوه ولا يقيم على الكراهة والتأذي به فانه شؤم وقالت طائفة لم يجزم النبي صلى الله عليه وسلم بالشؤم في هذه الثلاثة. بل علقه على الشرط كما - [00:44:29](#)

ثبت ذلك في الصحيح. ولا يلزم من صدق الشرطية صدق كل واحد بمفرده. يعني يقصد قوله ان يكن. ان يكن لعلق على ان هذه الشرطية وهذا يمنعنا قد يكون لبعض دون بعض - [00:44:58](#)

نعم. ولا يلزم من صدق الشرطية صدق كل واحد بمفردها. قالوا والراوي غلط. قلت لا يصح تغليظه مع امكان حمله على الصحة. ورواية تعليقه بالشرط لا تدل على نفي رواية الجزم - [00:45:18](#)

وقالت طائفة اخرى الشؤم بهذه الثلاثة انما يلحق من تشاءم بها فيكون شؤمها عليه ومن توكل على الله ولم يتشائم ولم يتطير لم تكن مشؤومة عليه. حقيقة يعني كون هذا - [00:45:38](#)

هل بهذا الطريقة يكون عام يقال الشؤم في المرأة والشؤمة في الدار والشؤمة في الدابة هذا غير صحيح وهذا اي واقع المرأة

الصالحة والدار الحسنة هذه من حسنات الدنيا فلا يكون ولكن يكون في البعظ فقط التي لا لا يلائم لا تلائم الانسان ولا - 00:45:58
لاسباب تحدث. فترك الاسباب التي فيها شيء من المؤذيات مطلوب تركه واجتنابه وفعل السبب الذي لا يكون فيه شيء من ذلك. فلا يكون هذا فيه مخالفة ولا فيهم موافقة الجاهلية في الطيرة ونحوها بعيد هذا نوع اخر نعم. قالوا ويدل عليه حديث انس -

00:46:26

على من تطير. وقد يجعل الله سبحانه تطير العبد وتشاؤه حديث المرأة التي جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت دار كنا فيها العدد وافر المال كثير وكذا ثم سنة في اخرى فاقل العدد - 00:46:56
وذهب المال قال دعوها ذميمة. يعني ما دام انكم تعتقدون هذا وان الدار انها يعني تأذيتكم بهذا المكان فاذا جلستم فيه تذكرتم ما وقع لكم من اه فقد العدد فقد الاحباب والاولاد وكثر المال فكونكم تريحون انفسكم عن هذا وتنتقلون - 00:47:16
هنا الى ما هو يعني ملائم لكم اولى واحسن واجدر. فلماذا قال دعوها ذميمة نعم. قال وقد يجعل الله سبحانه تطير العبد وتشاؤه سببا لحلول المكروه. كما يجعل الثقة به والتوكل عليه وافراجه بالخوف والرجاء من اعظم الاسباب التي يدفع بها الشر - 00:47:46
ولا يقابل هذا بهذا التوكل هذا امر واجب. من التوحيد يجب على الانسان ان يتوكل على ربه ولكن ليس معنى التوكل ترك الاسباب لا يكون التوكل ترك الاسباب التوكل فعل السبب - 00:48:15

واعتماد القلب على حصول المطلوب الذي تطلبه. اعتماد القلب على الله في حصول المطلوب. هذا التوكل وقد يكون التوكل كاملا والا السبب لا بد من فعله. اما ترك السبب يكون قد - 00:48:35
في الشرع بل وقدح في العقل. لان الله جل وعلا رتب المسببات على اسباب. ولكن المسببة قد تتخلف ولا يكون السبب مؤثرا افضل المتوكلين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يستعد لملاقاة العدو ويفعل الاسباب - 00:48:55
كلها ولا يترك شيء. ولهذا لما كان يوم احد ظاهرة يعني لبس درعا على درع. هذه المظاهرة وهذا من السبب. ان هذا يقي السلع. لا يقول اعتمد على الله ولا افعل شيء. ولا البس شيء ولا اعد. العدة - 00:49:25
قد قال الله جل وعلا واعدوا واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. الاعداد من الاسباب. واما بفعلها. فالمقصود ان التوكل على الله جل وعلا فريضة. بل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم - 00:49:51

فهو فرض لا بد من التوكل على الله. والتوكل فعل القلب يعني اعتماد القلب على من بيده ازمة الاشياء مع فعل السبب بالمشروع. لان الاسباب قسمان كما سيأتي. اسباب مشروعة مأمور بها واسباب غير مشروعة ولا مأمور بها. وقد تكون سببا - 00:50:11
وصول الشيء ولكنها محرمة. نعم. وقال ابن القيم رحمه الله اخباره صلى الله عليه وسلم بالشؤم في هذه الثلاثة ليس فيه اثبات الطيرة التي نفاها الله. وانما غايته ان الله سبحانه قد يخلق قد يخلق منها اعيانا منها - 00:50:40
مشؤومة على من قاربها وسكنها. واعينا مباركة لا يلحق من قاربها منها شؤم ولا شر وهذا كما يعطي سبحانه الوالدين ولدا مباركا يربان الخير على وجهه. ويعطي غيره ولدا مشؤوما يربان شر على وجهه. وكذلك ما يعطاه العبد من ولاية او غيرها. فذلك الدار - 00:51:00

والمرأة والفرس والله سبحانه وتعالى خالق الخير والشر. والسعود والنحوس فيخلق بعض هذه الاعيان سعودا مباركة. ويقضي بسعادة من قاربها وحصول اليمن والبركة له ويخلق بعضها نحوسا يتنحس بها من قاربها وكل ذلك بقضائه وقدره. كما خلق سائر الاسباب - 00:51:30

وربطها بمسبباتها بمسبباتها المتضادة مختلفة. كما خلق المسك وغيره من الارواح الطيبة. ولذ بها من قاربها من الناس وخلق ضده وجعلها سببا لالم من قاربها من الناس. والفرق بين هذين النوعين مدرك بالحس فذلك في - 00:52:00
في الديار والنساء والخيول فهذا لون والطيرة الشركية لون انتهى كلامه. كلامه عام هذا في كل شيء يعني الحديث في المرأة والدار والدابة فقط. يقول ان يكن شم او الشم في هذه - 00:52:30
ليس في الولد ولا في الاسامي ولا في غيرها ولا في يعني تفسيرها فيما مضى اولى ان يكون ان هذا يعني يتعلق بفعل الانسان نفسه.

لان هذه يطول ملازمتها مثلا لا توافقك ما تريد او ما في طبعها او غير ذلك - [00:52:50](#)

يعني الطريقة التخلص حتى ترتاح خلاف غيرها من آآ النساء. النساء فيه من المباركات الخيرات وفيهن الصالحات وغير ذلك والدور كذلك ولهذا يعني قد يكون في دار مثلا لجيرانها وما اشبه ذلك يعني ما ينكد حياة الانسان فهل يجوز انه يلزم هذه الاشياء -

[00:53:20](#)

هذا ملازمتها شغل. وهي شيء معروف كما يقال في المثل الجار قبل الدار. يعني انك جارك قبل اختيار الدار وشيء مؤلم هذا نادر ما

هو لكل احد نادر جدا مثل ذلك الامور الاخرى الفرص قد يكون بذلها مثلا السيارة قد مثله الانسان مثلا - [00:53:53](#)

سيارة مثلا يكون اصابه من جرائها امور وما صدم او ما اشبه ذلك ثم وعادت مرة اخرى فقد يحدث في نفسه شيء. وهذه السيارة غير

مباركة وغير الطريقة فارقتها وارتاح. ترتاح من هذه - [00:54:23](#)

ولا يحدث ليحدث لك الشيطان امور قد مثلا تتعدى الى دينك اه حسم المادة والراحة مطلوبة حسم المادة الشر والارتياح مطلوب لكل

احد خلاف اه الامور الاخرى فهي ليست عامة في كل شيء. شيء من ابن القيم يقول ان الله قد يهب للانسان - [00:54:43](#)

من ورد مبارك وقد يهب له وددا غير مبارك. وكذلك المال وغيرها من الامور التي يكون للانسان هذا عام الحديث في الامور الثلاثة

فقط ثلاث. نعم. قلت ولهذا يشرع لمن استفاد زوجة او - [00:55:13](#)

وامة او دابة ان يسأل الله من خيرها وخير ما جبلت عليه. ويستعيذ من شرها وشر ما جبلت عليه. وكذلك فينبغي لمن سكن دارا ان

يفعل ذلك ولكن يبقى على هذا ان يقال هذا جار في كل مشؤوم فما وجه - [00:55:33](#)

خصوصية هذه الثلاثة بالذكر. نعم هذا يعني هذا الذي اعترض على كلام ابن القيم رحمه الله خصوصيتها طول الملازمة. نعم قال

وجوابه ان اكثر ما يقع التطير في هذه الثلاثة. فخصت بالذكر لذلك. ذكره - [00:55:53](#)

ذكره في شرح السنة. في شرح السنن. ومنها ما روى مالك عن يحيى ابن سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله دار سكنها والعدد كثير والمال وافر فقل العدد - [00:56:17](#)

وذهب المال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها زميمة. رواه ابو داود عن انس بنحوه. وجوابه وان هذا ليس من الطيرة المنهية

عنها. بل امرهم بل بل امرهم بالانتقال لانهم استثقلوها - [00:56:37](#)

او حشوا منها لما لحق لحقهم فيها ليتعجلوا الراحة مما داخلهم من الجزاء. لان الله لان الله قد فعل في غرائز الناس استثقال ما نالهم

الشر فيه. وان كان لا سبب له في ذلك. وحب وحب من جرى على - [00:56:57](#)

يديه الخير لهم وان لم يردهم وان لم يردهم به. لان لان مقامهم فيها يقودهم الى الطيرة لان مقامهم فيها قد يقودهم الى الطيرة

فيوقعهم ذلك في الشرك. والشر الذي لا والشر الذي يلحق المتطير بسبب طيرته. وهذا بمنزلة الخارج من بلد الطاعون غير -

[00:57:18](#)

منه. لو منع الناس الرحلة من الدار التي تتوالى عليهم فيها المصائب والمحن. وتعذر وتعذر الارزاق مع سلامة التوحيد في الرحلة للزم

كل من ضاق عليه رزق في بلد او قلت - [00:57:48](#)

فائدة صناعته او تجارته فيها الا ينتقل عنها الى غيرها. فان قيل ما الفرق بين الدار وبين موضع الوباء حيث رخص في الارتحال عن

الدار دون موضع الوباء. اجاب بعضهم ان الامور بالنسبة - [00:58:08](#)

الى هذا المعنى ثلاثة اقسام احدها ما لا يقع التطير منه لا نادرا ولا مكررا فهذا لا يصغى اليه كعنق الغراب في السفر. وصراخ

بومة في دار. وهذا كانت العرب تعتبره - [00:58:28](#)

ثانيها ما يقع به ضرر ولكنه يعم ولا يخص. ويندر ولا يتكرر كالوباء هذا لا يقدم عليه ولا يفر منه. ثالثها سبب يخص ولا يعم. ويلحق به

الضرر لطول الملازمة كالمرأة والفرس والدار. فيباح له الاستبداد - [00:58:50](#)

والتوكل على الله والاعراض عما يقع في النفس ذكره في الشرح سنن. ومنها حديث اللقحة لما منع النبي صلى الله عليه وسلم حربا

ومرة من حلبها واذن ليعيش رواه ما لك. وجواب - [00:59:16](#)

ان ابن عبد البر قال ليس هذا عندي من باب الطيرة. لانه لانه محال ان ينهى عن شيء ويفعله وانما هو من طلب الفأل الحسن. وقد كان اخبرهم عن من باب يعني النهي عن الاسماء - [00:59:36](#)

الكرهية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يغير الاسماء. ويكره اذا جاءه من يسأل عن اسمه فان كان اسمه قبيحا غيره يسمي اسمه. فيكون هذا من هذا الباب. اه كثيرا ما تغير الاسماء - [00:59:56](#)

هو يحب الاسماء الحسنة ويكره القبيح والعرب كانوا يسمون ابنائهم بالاسماء القبيحة. ويسمون خدمهم بالاسماء الحسنة الجميلة. لان الخدم لهم والابناء لاعدائهم. يسمونه حرب وصخر وحزن وما اشبه ذلك. اه - [01:00:16](#)

لأنهم يخيفون بهم اعدائهم هذه الطريقة نهى عنها صلى الله عليه وسلم فامر بتسمية بتحسين الاسماء ولهذا لما سمي اللي هو حزن قال انت اهل وابى عوقب يقول ابنه لم تزل تلك الحزون فينا. لأنهم لم - [01:00:46](#)

يمثلوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ابن عبد البر ليس هذا عندي من باب الطيرة لانه محال ان ينهى عن شيء ويفعله. وانما هو من طلب الفأل الحسن. وقد كان اخبره من اقبح الاسماء انه حرب ومرة - [01:01:16](#)

بذلك حتى لا يتسمى بهما احد. وقد روى ابن وهب في جامعه ما يدل على هذا. فانه قال في هذا الحديث فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اتكلم يا رسول الله ان اصمت. فقال بل اصمت واخبرك بما اردت - [01:01:36](#)

ظننت يا عمر انها طيرة ولا ولا طير الا طيره ولا خير الا خيره. ولكن احب الفأل الحسن وعلى هذا تجرى بقية الاحاديث التي توهم بعضهم انها من باب الطيرة - [01:01:56](#)

قوله ولا هامة بتخفيف الميم على الصحيح قال الفراء الهامة طائر من طير الليل كانه يعني البومة. قال ابن الاعرابي كانوا يتشائمون بها اذا وقعت على بيت احدهم يقول نعت الي نفسي او او نعت الي نفسي او احد - [01:02:13](#)

من اهل داري عندها البومة انت تنعى نفس الي عنده علم الغيب كله خرافات يعني خرافات الجاهلية نسأل الله وهذا مشهور يعني تشاؤمها السبب يقولون انها تألف خراب تعرف البيوت التي ما فيها احد ولا فيها وهذا يدل على انها يعني اذا جاءت وقعت في البيت - [01:02:38](#)

هذا البيت سيخرب كما تكون الفة لذلك. وكلها يعني توهمات من الشيطان والبعد. وهذا على هذا التفسير والتفسير الثاني يقول ان الهامة المقصود بها الصدا الذي يكون للميت اذا قتل انسان - [01:03:07](#)

اذا قتل انه يخرج من رأسه من هامته طائر يصيح عند قبره سبعة ايام يقول اسقوني اسقوني حتى يؤخذ بثأره. فاذا لم يؤخذ بثأره استمر. ثم بعد ذلك تضع فاذا اخذ بثأره ذهب. هذه ايضا منع قائد الجاهلية الباطلة اللي لا حقيقة لها - [01:03:34](#)

سواء هذا ولا هذا. نعم. وقال ابو عبيد كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة فتطير ويسم ويسم ذلك الطائرة الصدى. وبه جزم ابن رجب قال وهذا شبيهه باعتقاد اهل التناسخ. ان ارواح الموتى تنتقل الى - [01:04:07](#)

اجساد حيوانات من غير بعث ولا نشور. هذه العقيدة شبيهة بذاك كل ما له حقيقة. نعم. وكل هذه اعتقادات باطلة صلة جاء الاسلام بابطالها وتكذيبها. ولكن الذي جاءت به الشريعة ان ارواح الشهداء في حواصل طير - [01:04:27](#)

خضر. امر اخر. الارواح الارواح ما تموت الشهداء وغيره الشهداء في حواصل طير. ما هو معناها انها تصبح طيور. ولكن لما بذلوا نفوسهم وابدانهم في سبيل الله. وخرجت قتلوا خرجت اضواحهم. ابدل الله ابدلهم الله جل وعلا - [01:04:47](#)

طيورا تكون فيها ارواحهم ليس من باب التناسخ وانما حتى تنتقل هي الشعر الجنة من شجرة الى اخرى اكراما له ثم تعود ارواحهم اليهم فيما بعد واما المؤمن فروحه نفسها طير. طير يعلق شجر الجنة كما جاء في الحديث. نعم. قال - [01:05:17](#)

ولكن الذي جاءت به الشريعة ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تأكل من ثمار الجنة وتشرب من انهارها الى ان يردها الله الى اجسادها. وذكر الزبير ابن بكار في الموفقيات ان العرب كانت في الجاهلية تقول اذا قتل الرجل ولا - [01:05:44](#)

يؤخذ بثأره خرجت من رأسه هامة وهي دود وهي دودة فتدور حول قبره وتقول وفي ذلك يقول شاعرهم يا عمرو الا تدع شتمي ومنقصتي اضربك حتى اولى الهامة سقوني. قال وكانت اليهود تزعم انها تدور حول قبره سبعة ايام ثم تذهب. قوله ولا صفر -

فتح الفاء روى ابو عبيدة ابو عبيدة معمر ابن المثنى في ظريب الحديث له عن رؤبة انه قال هي حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس. وهي اعدى من الجرب عند العرب - [01:06:34](#)

فعلى هذا فالمراد بنفيه ما كانوا يعتقدونه من العدوى ويكون عطفه على العدوى من لا حقيقة لها. ليس العدوى فقط هل هذه لا حقيقة لها خرافة حية تكون في البطن او في لا تعدي - [01:06:52](#)

والقول الثاني ان المقصود بالسفر التشاؤم - [01:07:13](#)